اسم المصدر: الحياة

التاريخ: 26-06-2010 رقم العدد: 17249 رقم الصفحة: 1 مسلسل: 3 رقم القصاصة: 1

الملك عبدالله في تورنتو ويلتقي مسؤولين كنديين

أوباما يستبق قمة العشرين بالإصرار على نهج الإصلاح الجماعي

■ لندن، واشنطن، برازيليا، هانتسفيل (كندا) - «الحياة»، رويترز، أ ف ب - دعا الرئيس الأميركي باراك أوباما أمس قادة دول مجموعة العشرين الذين يلتقون اليوم وغداً في تورونتو بكندا إلى مواصلة الإصلاحات وإعادة إطلاق النمو الاقتصادي.

وقد انضم إلى الزعماء المشاركين في القمة خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود، بعد وصوله إلى كندا أمس آتياً من الدار البيضاء. ويتوقع أن يجري خادم الحرمين الشريفين محادثات مع المسؤولين الكنديين في شأن العلاقات الثنائية وقضايا المنطقة العربية والخليجية. وسيقوم الملك عبدالله بن عبدالعزيز بعد انتهاء قمة تورونتو بزيارة رسمية للولايات المتحدة، حيث سيجري محادثات مع الرئيس باراك أوباما. وسيقوم العاهل السعودي بعد ذلك بجولة تقوده إلى فرنسا ومصر والأردن. وتوقع مراقبون أن تكون قضية إحلال السلام في الشرق الأوسط القاسم المشترك في محادثات خادم الحرمين الشريفين في تلك العواصم.

وقال أوباما، قبيل مغادرته واشنطن إلى كندا لحضور اجتماعات مجموعة الثماني ومجموعة العشرين، أن الاجتماعات السابقة لمجموعة العشرين أتاحت تجنيب الاقتصاد العالمي كارثة وسهلت العمل الجماعي لإقرار نمو متوازن.

وأضاف: «أمل بأن نتمكن في تورونتو من أن نستند إلى هذا التقدم الذي تحقق لتنسيق جهودنا ودفع النمو الاقتصادي ومواصلة الإصلاحات المالية وتعزيز الاقتصاد العالمي».

وأشاد بالمشرعين الأميركيين لموافقتهم على إصلاح تاريخي للقواعد المالية، وصفه بأنه «أقوى حماية مالية للمستهلك» في تاريخ الولايات المتحدة. وقال أوباما إن على الدول العمل معاً لأن اقتصاداتها «مرتبطة ارتباطاً وثيقاً».

وألغى الرئيس البرازيلي لويس إيناسيو لولا دا سيلفا زيارته كندا حيث كان مقرراً أن يشارك في قمة العشرين، لمتابعة عمليات إنقاذ ضحايا الفيضانات في شمال شرقي البرازيل. وسيمثل الرئيس وزير المال غيدو مانتيغا.

الى ذلك، نفى الناطق باسم رئيس الوزراء البريطاني ديفيد كاميرون في مدينة هانتسفيل الكندية التي استضافت ليل أمس قمة مجموعة الثماني، وجود تباينات بين الولايات المتحدة وأوروبا حول الإستراتيجية التي يجب اعتمادها للحفاظ على الانتعاش الاقتصادي العالمي.

وقال إن الولايات المتحدة «تعترف بأن في بلدان كبلداننا تواجه مشاكل محددة على صعيد العجز، هناك أسباب وجيهة لتسريع وتيرة ترسيخ الموازنات، وأعتقد بأن مجموعة

اسم المصدر: الحياة

التاريـــخ: 26-06-2010 رقم العـدد: 17249 رقم الصفحة: 1 مسلسـل: 3 رقم القصاصة: 2

العشرين ستعترف بذلك».

على صعيد آخر، سجلت أسـهم «بريتش بتروليوم» (بي. بي) أدنى مستوياتها في ١٤ سنة إذ تراجعت قيمتها في السوق بشدة، متأثـرة بتقارير عن حاجتها إلى مزيد من السـيولة لتمويل إزالة آسـوأ تسـرب نفطي في تاريخ الولايات المتحـدة، والتعويضات المترتبة عليه.

وبلغ إجمالي خسائر أسهم الشركة النفطية البريطانية العملاقة منذ الكارثة البيئية في ٢٠ نيسـان (أبريل) نحو مئة بليون دولار، أي ما يزيد على نصف قيمتها في السوق.